



نمذجة العلاقة السببية بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي
لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ نعمة عبد السلام محمد حسن
كلية التربية بالسويس - جامعة السويس

المجلد (٦٠) العدد الرابع ج ٣ أكتوبر ٢٠١٥ م

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى البحث عن افضل نموذج سببي ينظم العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح (الذكاء العملي - الذكاء التحليلي - الذكاء الابداعي) ومعتقدات التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين والفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي لديهم ، بالإضافة الى التعرف على الفروق بين طلاب المستويات الدراسية (الاول والثالث) في قدرات الذكاء الناجح ، ولقياس متغيرات الدراسة تم تطبيق عدد من الادوات متمثلة في مقياس الذكاء الناجح ومقياس معتقدات التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية (اعداد الباحثة) على عينة قوامها (٢٦٥) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة السويس وقد تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام أسلوب تحليل المسار (برنامج ليزرال ٨.٥١) ، اختبار تاء الاحصائي كما تم استخدام منهج التحليل العاملي ومعادلة ايتا لحساب الدلالة العملية (حجم التأثير) لاختبار تاء الاحصائي وقد اسفرت النتائج : أن أفضل نموذج في مؤشرات جودة المطابقة في ضوء بيانات عينة الدراسة هو ذلك النموذج الذي اوضح تأثير معتقدات التفكير الايجابي في قدرات الذكاء الناجح حيث وجد تأثير سببي مباشر دال احصائياً من معتقدات التفكير الايجابي إلى كل من الذكاء التحليلي والذكاء العملي والذكاء الإبداعي .

كما اشارت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في قدرات الذكاء الناجح تعزى لمتغير الجنس ، في حين كان هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث على مقياس معتقدات التفكير الايجابي لصالح الذكور ، كما أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في قدرات الذكاء الناجح لصالح طلاب التخصص العلمي ، الا انه لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين طلاب الصف الاول والثالث الثانوي في قدرات الذكاء الناجح عدا الذكاء التحليلي كانت الفروق لصالح طلاب الصف الثالث .

Abstract

The present study aims to find the best model that organizes the relationship between successful intelligence abilities [practical intelligence – analytical intelligence – creative intelligence] and positive thinking beliefs in secondary stage students, (2) identify the gender and academic major differences in successful intelligence abilities and positive thinking beliefs, and (3) identify the differences among academic levels in successful intelligence abilities. To measure the variables of the study, Successful Intelligence Scale and Positive Thinking Beliefs Scale – for secondary stage students (by the researcher) were administered to 265 male and female students of secondary stage at Suez. Data were statistically manipulated using Path Analysis Technique (LISREL 8.51), t-test, factor analysis and Eta Equation. The results of the study indicated that the best model in goodness of fit indices on the light of study sample data is the model that showed the effect of positive thinking beliefs on successful intelligence abilities as there was a significantly direct causal effect for positive thinking beliefs on practical intelligence, analytical intelligence, and creative intelligence. Results also showed no statistically significant differences in successful intelligence abilities due to gender, where there were statistically significant differences (at 0.05 level) between male and female students on positive thinking beliefs scale in favor of male students. There were statistically significant differences in successful intelligence abilities due to gender, where there were statistically significant differences (at 0.05 level) between scientific and literary major students in successful intelligence abilities in favor of scientific major students. Moreover, there were no statistically significant differences between first and third grade students in successful intelligence abilities except for analytical intelligence as the differences were in favor of third grade students

مقدمة

ان النجاح في الحياة ليس امرا وراثيا وإنما هو اختيار الفرد ، و أولى خطوات تحقيق النجاح هو التفكير الايجابي ، فعندما يبحث الفرد عن العناصر الايجابية في شخصيته ويركز عليها فان ذلك سوف يقوده الى النجاح ، ونظرية الذكاء الناجح للعالم ستيرنبرج تعد من النظريات التربوية القليلة التي تبحث في قدرة الطالب على صنع النجاح ؛ فالفرد يحتاج الى القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة به والسعي لتشكيلها اذا شعر بعدم الارتياح ، والرغبة في الوصول الى الافضل ، وعند عدم الاستطاعة فانه يسعى لانتقاء بيئة اخرى تساعده في تحقيق النجاح الذي يرغب فيه (فاطمة الجاسم ، ٢٠١١ ، ١٩٥) ، ويرى ستيرنبرج أن التنبؤ بنجاح الفرد في شتى مجالات الحياة يحتاج الى معرفة مدى التفاعل بين قدرة الفرد وشخصيته واهتماماته (Hunt, 2008, 511) وأن تحقيق النجاح والسعادة والاستمتاع بحياة متوازنة يتطلب من الفرد بذل الجهد للتغيير في طريقة تفكيره وأسلوب حياته ونظرته الى الاشياء والمواقف والأحداث من حوله (وفاء مصطفى ، ٢٠٠٣ ، ٢٣) ، فضلا عن ذلك فان معتقدات الفرد المعرفية عن قدراته العقلية ومهاراته وإمكاناته تلعب دورا هاما في التأثير على ايجابية أو سلبية تفكيره ، فهي تعد احد المحددات الرئيسية التي تؤثر في نمط تفكيره (مهاب الوقاد ، ٢٠١٢ ، ٢٢٢) وقد اكدت على ذلك دراسة (MacLeod & Salaminiou , 2001) التي توصلت الى ان المعتقدات المعرفية للطلاب ذات تأثير دال ومباشر في التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، كما أن الذكاء ينطوي في تكوينه على أساليب تفكير والشخص الذكي هو ذلك الشخص الذي يستطيع استخدام وتوظيف معرفته السابقة لإحداث التكيف مع نفسه بما يمكنه من الاستفادة من وظائفه المعرفية بشكل نشط فعال ، من خلال قدرته على احداث تغيير في أنماط تفكيره التي اعتاد عليها (Martinez, 2000) والدراسة الحالية محاولة لإلقاء الضوء

على نوع من انواع التفكير ، هذا النوع يسهم في تحقيق النجاح والتوافق النفسي للفرد من خلال التركيز على الجوانب الايجابية في شخصية الفرد ، فهو الطريق الى حياة ناجحة اذ أن التفكير الايجابي من شأنه أن يبرمج العقل البشري عن طريق تبني افكارا ايجابية تجعل الفرد أكثر نشاطا وثقة بقدراته وإمكاناته الذهنية وبالتالي اكثر قدرة على احداث النجاح (في : حاتم امام وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٥٧٦)، والذكاء الناجح يشير ايضا الى قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين قدراته العملية والتحليلية والإبداعية مما يمكنه من التأثير في البيئة من حوله وفي نفسه اما بالتغيير او التشكيل ومعالجة نقاط الضعف والتركيز على نقاط القوة ،والاستفادة القصوى من امكاناته وتوظيفها بشكل ايجابي ،وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الايجابي في تأثيره وعلاج بعض المشكلات مثل دراسة (يوسف سلطان ، ٢٠٠٨) التي اوضحت دور التفكير الايجابي في علاج التأخر الدراسي ؛ دراسة (انتصار رضوان ، ٢٠١٢) التي تناولت دور التفكير الايجابي في خفض الضغوط النفسية ؛ دراسة (حاتم امام وآخرون ، ٢٠١٥) التي اوضحت وجود علاقة ايجابية بين التفكير الايجابي والتوافق النفسي لدى المتفوقين دراسيا كما توصلت دراسة علي عبد الجليل حمدان (٢٠٠٨) الى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الناجح وإدارة الذات لدى طلاب الصف العاشر بالتعليم الاساسي بالأردن و الدراسة الحالية تسعى الى معرفة الى أي مدى تؤثر معتقدات الفرد عن تفكيره وقدراته المعرفية في قدرات الذكاء الناجح لديه وأيهما يؤثر في الاخر هل المعتقدات الايجابية تسهم في تحقيق التوازن بين قدرات الذكاء الناجح لدى الفرد ام ان تمتع الفرد بقدرات الذكاء الناجح يجعله يفكر بطريقة ايجابية وينتهج الايجابية في التفكير ، فمن خلال طرح عدة نماذج تنظم العلاقة بين التفكير الايجابي وقدرات الذكاء الناجح سوف يتم اختبارها في الدراسة الحالية لمعرفة افضل نموذج في ضوء بيانات عينة الدراسة الحالية ينظم هذه العلاقة .

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما أفضل نموذج سببي ينظم العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء الناجح (العملي - التحليلي - الابداعي) وكذا معتقدات التفكير الايجابي لدى الطلاب ؟
- ٣- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الصف الاول والثالث الثانوي في قدرات الذكاء الناجح ؟
- ٤- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي ؟

أهمية الدراسة

- ١- القاء الضوء على متغير هام جدا له علاقة وطيدة بالنجاح في الحياة العملية والأكاديمية وهو التفكير الايجابي .
- ٢- توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية بضرورة تضمين معتقدات التفكير الايجابي بالمناهج والبرامج الدراسية وبرامج تأهيل المعلمين بالإضافة الى تفعيل تطبيقها داخل قاعات الدرس .
- ٣- لفت نظر المعلمين وأولياء الامور والقائمين على العملية التعليمية بالاهتمام بإحداث الموازنة بين قدرات الذكاء الناجح (التحليلي والإبداعي والعملي) لما لها من دور كبير في تمتع الافراد بالذكاء الناجح والتكيف مع البيئة من ناحية وتشكيلها من ناحية اخرى .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى :

- ١- البحث عن افضل نموذج سببي ينظم العلاقة بين ابعاد الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي ..
- ٢- التعرف على الفروق بين الجنسين في قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي .
- ٣- التعرف على الفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي.
- ٤- التعرف على الفروق في قدرات الذكاء الناجح بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية.
- ٥- امداد المكتبة العربية بأداة قياس لقياس قدرات الذكاء الناجح (التحليلي - العملي - الابداعي) تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة .
- ٦- امداد المكتبة العربية بأداة قياس لقياس معتقدات التفكير الايجابي لدى الطلاب تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الناجح : مجموعة من القدرات المتفاعلة والتمايزة يحتاج اليها الفرد من اجل النجاح في الحياة من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف لديه ويقاس من خلال درجة الفرد في الثلاث قدرات التالية :

- ١- **الذكاء العملي** : قدرة الفرد على توظيف ما تعلمه في حل مختلف أنواع المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية والمهارات التي يتطلبها (الاستعمال - التطبيق - التنفيذ) كما يشير ستيرنبرج ان الذكاء الاجتماعي احد جوانب الذكاء العملي .

٢- **الذكاء التحليلي** : العملية التي يسعى الفرد من خلالها حل مشكلات مألوفة باستخدام استراتيجيات تعالج عناصر المشكلة او العلاقات القائمة بين هذه العناصر ويتضمن الذكاء التحليلي مهارات (التحليل - المقارنة - التصنيف - التفسير - النقد - التقييم).

٣- **الذكاء الابداعي** : قدرة الفرد على التخيل والابتكار والاكتشاف وبناء الفروض وتوليد الافكار الجديدة .

ويتمتع الفرد بالذكاء الناجح حينما يستطيع احداث التوازن بين الثلاث قدرات (الذكاء العملي - التحليلي والابداعي).

معتقدات التفكير الايجابي : يقصد بها في الدراسة الحالية تصورات الفرد عن قدراته وإمكاناته المعرفية في مواجهة المشكلات وكيفية التعامل معها ومعالجتها بطريقة ايجابية تنطوي على التفاؤل والتوقعات الايجابية ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاستجابة على بنود المقياس .

الطريقة والإجراءات :

أ- **العينة :**

- **العينة الاستطلاعية :**

تكونت العينة الاستطلاعية وهي عينة تقنين ادوات الدراسة من عدد (١٠٠) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة بمدريستي السويس الثانوية القديمة للبنات ومدرسة السويس العسكرية للبنين بمدينة السويس بواقع (٣٧) من الذكور ، (٦٣) من الاناث وقد تراوحت اعمار الطلاب بين (١٦ ، ١٨) بمتوسط عمر زمني (١٦.٥١) سنة وانحراف معياري (٠.٥٨) .

- **عينة الدراسة الاساسية :**

تكونت من عدد (٢٦٥) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة بمدريستي السويس الثانوية القديمة للبنات ومدرسة السويس العسكرية

للبنين بمدينة السويس وقد تراوحت اعمار الطلاب بين (١٦ ، ١٨)
بمتوسط عمر زمني (١٦.٧٦) سنة وانحراف معياري (٠.٨٢٠)
حيث بلغ عدد الاناث (١٨٥) والذكور (٨٠) وقد تم اختيار العينة
بطريقة عشوائية كما تم استبعاد استمارات الذكور غير الجادين في
التطبيق وعددهم (٣٨) نتيجة لعدم اكمال الاستجابات على مقياس
الذكاء الناجح حيث تم ترك بعدا كاملا دون الاستجابة علي بنوده.

ب- منهج الدراسة :

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي من نوع البحث المسحي الذي يهتم
بدراسة متغيرات الدراسة وأبعادها وتفسير طبيعة العلاقات بين
المتغيرات دون تدخل من الباحث (رصد الظاهرة كما هي في الواقع
).

ج- الادوات :

أ- مقياس الذكاء الناجح

اعداد الباحثة

يتكون المقياس في صورته الاولى من (٤٥) موقفا تقع في ثلاثة ابعاد :
البعد الاول الذكاء العملي ويضم (١٦) موقف والبعد الثاني الذكاء التحليلي
ويضم (١٥) موقف والبعد الثالث الذكاء الابداعي ويضم (١٤)
موقف .

وقد تم صياغة مواقف المقياس بعد الاطلاع على العديد من الكتابات النظرية
للعالم ستيرنبرج وتحديد التعريف الاجرائي لكل بعد من ابعاد الذكاء الناجح
كما تم الاعتماد في اعداد المقياس الحالي على طريقة مقياس (أبو حمدان
(النسخة الاردنية .

بعد صياغة المواقف تبعا للقدرات الثلاثة للمقياس تم عرض المقياس في
صورته الاولى على عدد (٦) من الاساتذة المختصين في مجال علم النفس

التربوي والقياس والتقويم للحكم على كفاءة الصياغة للمواقف ومناسبتها للبعد الذي تدرج اسفله وكذا مناسبتها للمرحلة العمرية ومدى فاعلية البدائل لكل موقف . (ملحق رقم ١) .

- في ضوء نتائج التحكيم وملاحظات الاساتذة تم تعديل صياغة بعض المواقف وكذا تعديل صياغة بعض البدائل لعدم وضوحها ، كما تم اضافة بدائل للمواقف التي بها بديلين فقط .

- تم تطبيق المقياس بعد التعديل على عينة مكونة من (٥٠) طالبة للتأكد من الصدق الفهمي لمواقف المقياس وكذا لحساب زمن تطبيق الاختبار .

- في ضوء نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية الاولى لقياس الصدق الفهمي وحساب زمن الاختبار تم استبعاد البنود التي اجتمعت عليها الطالبات بأنها غير واضحة والتي كانت عبء على المقياس .

وبذلك اصبح عدد بنود المقياس (٣٩) موقف يضم كل بعد (١٣) موقفا ويستجيب المفحوص على بنود المقياس في ورقة اجابة مخصصة لذلك (ملحق ٢) بوضع الرمز الدال على الاجابة الصحيحة داخل المربع اسفل البعد بورقة الاجابة المخصصة الا انه بعد اخضاع استجابات طلاب العينة الاستطلاعية للتحليل العاملي وحساب الصدق العاملي للمقياس تشبع على الابعاد ٣٧ موقف حيث تشبع على البعد الاول (١٣) موقف والبعد الثاني (١٣) موقف والبعد الثالث (١١) موقف فقط حيث لم يتشبع موقفاً علي أي بعد من الابعاد الثلاثة .

طريقة تصحيح المقياس :

يعطى المفحوص درجة واحدة على الاجابة الصحيحة وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ- الصدق :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام :

١- **صدق المحكمين** : كما تم عرضه آنفا بعرض المقياس في صورته الاولى على عدد (٦) من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم لإبداء الرأي حول صياغة العبارات وانتمائها للبعد الذي تقيسه في ضوء التعريف الاجرائي لكل بعد ومدى فاعلية البدائل للمواقف المختلفة ، تم اجراء التعديلات في ضوء الملاحظات ونتائج التحكيم .

٢- **الصدق العاملي** :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة التحليل العاملي حيث تم اخضاع استجابات طلاب العينة الاستطلاعية (ن=١٠٠) للتحليل العاملي وباستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج والتدوير المتعامد الفاريماكس تم الاحتكام الى المفردات التي بلغ تشبعها على العامل +_ ٠.٣ فأكثر واستبعاد المواقف التي كان تشبعها اقل من +_ ٠.٣ ، وبذلك اصبح عدد مواقف المقياس في صورته النهائية ٣٧ موقف وفيما يلي تشبعات المواقف على الابعاد :

جدول (١) تشبعات مواقف اختبار الذكاء الناجح على الابعاد

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١			٠.٣٤١
٢	٠.٥٦٣		
٣	٠.٤٢٢		
٤		٠.٣٠١	
٥	٠.٣٨٥		
٨		٠.٥١٢	
٩	٠.٤٦٣		
١٠	٠.٥٥٢		
١١		٠.٣٠١	
١٢		٠.٣٠١	
١٣	٠.٤١٤		
١٤		٠.٣٢٠	

	٠.٣٠٧		١٥
		٠.٤٦٥	١٦
٠.٤٥١			١٧
		٠.٥٩٥	١٨
		٠.٤٠٩	١٩
٠.٣١١			٢٠
٠.٣٠٢			٢١
٠.٣٠١			٢٢
	٠.٣٥٠		٢٣
	٠.٥٤١		٢٤
		٠.٣٤٥	٢٥
٠.٤٦٠			٢٦
	٠.٣٠٢		٢٧
٠.٥٣١			٢٨
٠.٣٨١			٢٩
	٠.٣٥١		٣٠
	٠.٣٤٠		٣١
		٠.٣٠٠	٣٢
	٠.٦٣١		٣٣
٠.٦١٠			٣٤
٠.٣٠١			٣٥
	٠.٣٠٢		٣٦
٠.٣٢٠			٣٧
		٠.٣٠١	٣٨
		٠.٣٢١	٣٩
٥.٨٨	٦.١٤	٨.٣٠	الجذر الكامن
٦.٠٤	٦.١٧	٨.١١	نسبة التباين

وقد تم تسمية العوامل في ضوء مناسبة المواقف للتعريف الاجرائي لكل بعد من ابعاد الذكاء الناجح وتشبعات المواقف حيث تشبع على العامل الاول (١٣) موقف وتم تسميته الذكاء العملي والعامل الثاني تشبع عليه عدد (١٣) موقف وتم تسميته الذكاء التحليلي والعامل الثالث تشبع عليه (١١) موقف وتم تسميته الذكاء الابداعي .

ب- الثبات :

تم حساب الثبات للمقياس بطريقة اعادة التطبيق **Test, re test** بفواصل زمني (١٨) يوم بين التطبيق الاول والثاني حيث بلغت قيمة معامل الاستقرار

للبعد الاول الذكاء العملي (٠.٦٣٧) ، البعد الثاني الذكاء التحليلي (٠.٧٢٧) ، البعد الثالث الذكاء الابداعي (٠.٦٣٨) وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

مقياس معتقدات التفكير الايجابي :

يتكون المقياس في صورته الاولى من عدد (٣٩) عبارة تعكس المعتقدات الايجابية في التفكير عند التصرف مع المشكلات في المواقف المختلفة وكيفية مواجهة المواقف الحياتية بشكل ايجابي حيث يؤشر المفحوص بوضع علامة (٧٠) اسفل الاختيار الذي يراه مناسباً (تنطبق -تنطبق الى حد ما - لا تنطبق) وبعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم الابقاء على عدد ٣٦ مفردة .
وقد مر اعداد المقياس بعدد من الخطوات اهمها :

- استعراض اهم الكتابات الادبية النظرية والدراسات السابقة التي اجريت في مجال التفكير الايجابي وعلم النفس الايجابي .
- الاطلاع على عدد من المقاييس والأدوات التي تتولى بالقياس التفكير الايجابي مثل مقياس عبد المرید قاسم (٢٠٠٩) ،
- تحديد التعريف الاجرائي لمعتقدات التفكير الايجابي .
- تم صياغة مفردات المقياس بحيث تتناول عناصر التعريف الاجرائي .
- تم عرض المقياس على عدد (٦) من المتخصصين في مجال علم النفس لإبداء الرأي والملاحظات حول مناسبة العبارات للمرحلة العمرية والمتغير الذي تتناوله بالقياس وكذا مدى وضوح صياغة العبارات .
- تم اجراء التعديلات في صياغة بعض المفردات في ضوء نتائج التحكيم .
- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات .
- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا الصدق :

تم حساب الصدق للمقياس باستخدام منهج التحليل العاملي حيث تم اخضاع استجابات الطلاب للتحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وبتدوير العوامل بطريقة الفاريماكس تم الحصول على عاملين للمقياس تشبع على العامل الأول (٢٠) مفردة والعامل الثاني (١٦) مفردة وقد تم الاحتكام لدلالة التشبعات بالمحكات التالية : العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≤ 1 ، محك التشبع للمفردة بالعامل ≤ 0.3 . وفيما يلي تشبعات المفردات على العوامل :

جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس التفكير الايجابي (ن = ١٠٠)

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠.٤٣٨	
٢	٠.٤٤٢	
٣		٠.٤٨٠
٤	٠.٣٠٠	
٥		٠.٥٠٠
٦	٠.٥٠٢	
٧		٠.٤٠١
٨		٠.٥٧٠
٩		٠.٣٨٧
١٠		٠.٣٠٤
١٢		٠.٣٦٠
١٣	٠.٣٠١	
١٤	٠.٣٤٨	
١٥		٠.٤٢٠
١٦		٠.٣١٥
١٧	٠.٣٩١	
١٨		٠.٥٠٧
١٩		٠.٦٣٥
٢٠		٠.٣٣٦
٢١	٠.٦٥٦	
٢٢		٠.٤٤١
٢٣	٠.٤٨٢	
٢٤	٠.٤١٩	
٢٥	٠.٦٥٠	
٢٦	٠.٤٦٩	
٢٧	٠.٤٧٠	

	٠.٤٨٢	٢٨
	٠.٣٠٠	٢٩
	٠.٣٨٠	٣٠
٠.٤٢٣		٣١
٠.٤٧٧		٣٢
٠.٤٩٣		٣٣
	٠.٤٠٠	٣٤
٠.٤٣٠		٣٥
	٠.٣٣٢	٣٦
	٠.٥٤٣	٣٨
	٠.٥٨١	٣٩
١٠.٣٣٣	١١.٧٨٩	الجذر الكامن
٦.٦٩	١٥.٤٣	نسبة التباين

وقد تم تسمية العامل الاول وتقيسه العبارات رقم (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩) عامل التوقعات الايجابية عند تناول المشكلات) والعامل الثاني عامل (التفاؤل في معالجة المشكلات) وتقيسه العبارات ارقام (٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥) .

ثانيا الثبات :

تم حساب الثبات للمقياس بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٨٠٣) وبالنسبة للبعد الاول كانت قيمة معامل الثبات (٠.٧٣) والبعد الثاني (٠.٧٥) ، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل وكذا للأبعاد وكانت كما موضحة بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split- half لمقياس معتقدات

التفكير الايجابي (ن = ١٠٠)

المتغيرات	ثبات الجزء الاول	ثبات الجزء الثاني	معامل جتمان للمقياس ككل
البعد الاول (التوقعات الايجابية عند تناول المشكلات)	٠.٥٧٧	٠.٦١٣	٠.٧٥٦
البعد الثاني (التفاوض عند معالجة المشكلات)	٠.٥٦٢	٠.٦٤٠	٠.٥٧١
المقياس ككل (معتقدات التفكير الايجابي)	٠.٦٤٣	٠.٦٧١	٠.٨٠٣

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : الذكاء الناجح : Successful Intelligence

- مفهوم الذكاء الناجح :

يشير الذكاء الناجح الى مجموعة القدرات المتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض والتي يستخدمها الفرد عند التعامل مع المشكلات المختلفة من اجل تحقيق النجاح ، وعملية احداث التوازن بين هذه القدرات الثلاث والمتمثلة في (الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي) هو ما يميز الشخص ذو الذكاء الناجح ، فهناك بعض المهام تتطلب الذكاء التحليلي والبعض الاخر يتطلب الذكاء الإبداعي أو العملي ، لكن جميع المهام في حقيقتها تحتاج استخدام الفرد القدرات الثلاثة بشكل متفاعل .

وقد انطلق ستيرنبرج في نظريته للذكاء الناجح من نظريته الى الذكاء حيث نظر اليه على أنه " القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة والتعلم من الخبرات السابقة " (Sternberg , 2005, 189) . ولعل اهتمام ستيرنبرج بالذكاء الناجح يرجع الى ما لاحظته في البرامج الدراسية والتربوية فهي تهتم بنوع واحد من الذكاء وتركز عليه ألا وهو الذكاء التحليلي اللازم للنجاح في الحياة المدرسية والتحصيل ، وإغفال هذه البرامج كل من الذكاء العملي والإبداعي رغم اهمية

هذه القدرات للنجاح في الحياة ، فالنجاح الاكاديمي أو التفوق التحصيلي لا يعني بالضرورة النجاح في الحياة (Sternberg , 1998).

السمات السلوكية للشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح :

يرى كل من (Sternberg & Grigorenko,2002) أن الشخص ذو الذكاء الناجح هو ذلك الشخص الذي يستطيع التكيف مع بيئته اما بالتعديل او التغيير أو إعادة التشكيل فيها و التوافق معها ، واستخدام قدراته التحليلية والإبداعية والعملية بشكل متوازن ، كما يتمتع بالفاعلية والنشاط فهو يعرف قدراته وإمكاناته ويحاول الاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة ، لا يستسلم للفشل بل يستفيد من أخطائه وعثراته ، قد يفشل او يخطئ لكنه يستفيد من هذا الفشل ولا يقع في نفس الخطأ ، لديه اتجاه ايجابي نحو قدراته وثقة في قدرته على التغيير والانجاز . والشخص ذو الذكاء التحليلي يتميز بقدرته على التحليل والتقييم وإصدار الاحكام وإدراك العلاقات بين عناصر الاشياء ويكون متميزا تحصيليا في اداء المهام المدرسية والاختبارات المقننة واختبارات الذكاء .

أما الشخص ذو الذكاء الابداعي يستطيع توليد الافكار الجديدة ، لديه قدرة على الاكتشاف والتخيل وحل المشكلات بطرق غير تقليدية فهو يستطيع الربط بين الاشياء للوصول الى كل جديد.

والذكاء العملي يظهر في قدرة الفرد على التوظيف والتطبيق والاستفادة من المعلومات والمعارف النظرية في الواقع التطبيقي (Sternberg , 2005). (193-191)

وقد اوضح (Sternberg ,2003,142) التفاعل بين القدرات الثلاثة للذكاء الناجح فالشخص يحتاج التفكير الابداعي لتوليد الافكار ويحتاج الى التحليل للحكم على جودة هذه الافكار ويحتاج الذكاء العملي لتوظيف هذه الافكار لإقناع الاخرين بأن الفكرة جديرة بالاهتمام .

- علاقة التفكير بالذكاء:

ان التفكير هو الذي يقود الذكاء ويوجهه للوصول الى الهدف ؛ فالعلاقة بين التفكير والذكاء مثل علاقة قيادة السيارة بالسيارة نفسها ، ، وقد شبه دو بونو الذكاء والتفكير بالسيارة والسائق . فالسيارة هي قدرات وقيادتها مهارة ، والسائق الماهر يقود أية سيارة بفاعلية عالية فالسائق غير الماهر قد يدمر أفضل السيارات قدرة وأعلاها .

اذا فالتفكير مهارة التشغيل التي يتولى بها الذكاء معالجة معطيات الخبرة .
فالتفكير كما اشار جون ديوي الاداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسيطها ، فهو الاداة التي يستخدمها الذكاء للتعامل مع المعلومات والخبرات وتوظيفها والاستفادة منها . والتفكير الايجابي يكسب الانسان امكانية التوصل لحلول معقولة للمشكلات بمختلف انواعها ودرجة تعقيدها حيث يشحذ طاقة الفرد و دافعيته لاستثمار قدراته بالشكل الأمثل .

ثانيا معنقدات التفكير الايجابي : Positive Thinking Believes

- مفهوم التفكير الايجابي Positive Thinking :

يشير التفكير الايجابي الى مدى امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الايجابية المتفائلة تجاه مستقبله وقناعاته بقدرته على النجاح من خلال ابتعاده عن أخطاء التفكير الهدامة (أمانى سعيدة ، ٢٠٠٦ ، ١٠٨) حيث ان الافكار الايجابية تعمل على توليد مشاعر ايجابية دافعة نحو التقدم وتزيد ثقة الفرد بأدائه واتجاهه نحو النجاح (علا عبد الرحمن ، ٢٠١٣ ، ٢٩) .

وتعرف امانى سعيدة (٢٠٠٦ ، ١١٤) التفكير الايجابي بأنه " توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات باستخدام استراتيجيات القيادة التي تزيد من امداد الفرد بثقته في ادائه وسيطرته وإدارته لعمليات التفكير لديه .

وتعرفه عبير محمود (٢٠٠٨ ، ٦٦) بأنه : " قدرة الفرد على التحكم في الافكار التي ترد الى ذهنه وتوجيهها وجه ايجابية متفائلة وعدم التسرع في اتخاذ القرارات والأفعال وتوقع الافضل دائما في النتائج . كما عرفه سيد محمد خير

الله (٢٠٠٨ ، ٥٠٨) بأنه " استعداد شخصي للتوقع الايجابي للأحداث ونظرة أمل نحو المستقبل يجعل الفرد يجتهد ويسعى نحو تحقيق النجاح .
وتعرف الباحثة معتقدات التفكير الايجابي في الدراسة الحالية بأنها تصورات الفرد عن قدراته وإمكاناته المعرفية في مواجهة المشكلات وكيفية التعامل معها ومعالجتها بطريقة ايجابية تتطوي على التفاؤل والتوقعات الايجابية ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاستجابة على بنود المقياس .

خصائص المفكر الايجابي :

تشير (أماني سعيدة ، ٢٠٠٥ ، ٥) ان المفكر الذي يستخدم هذا النمط من التفكير ، لديه القدرة على التركيز والانتباه الى جوانب القوة في المشكلة كما انه يتمتع بالمتابعة والقدرة على تحمل الغموض والتوافق النفسي ، فالتفكير الايجابي وثيق الصلة بالنجاح في كل مجالات الحياة (سعيد الرقيب ، ٢٠٠٨ ، ٧) .

ويتمتع الشخص الذي يفكر تفكيراً ايجابياً بعدة خصائص أهمها :

- الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على الاستفادة منها .
- التركيز على النقاط الايجابية ونقاط القوة في التفكير .
- الثقة بالنفس وحب التغيير .
- الثقة في القدرة على النجاح .
- تحمل المسؤولية .
- خوض المخاطر والكفاح .
- المثابرة وعدم الاستسلام .
- مرونة التفكير .
- التحكم في الافكار والتصرف بايجابية .
- النظر الى الاشياء على أنه يمكن تحسينها وتعديلها .

- تجزئة المشكلة (ايمان سعيد عبد الحميد ، ٢٠١٢ ، ٢٦٩)، ويضيف (محمد جبر دريب ، ٢٠١٣ ، ١٠٨) أن الشخص الذي يفكر بايجابية لديه القدرة على الحوار والمناقشة البناءة فضلا عن امتلاكه القدرة على ابداء الرأي واحترام الرأي الاخر ؛ فهو يميل الى اعطاء صورة واقعية عن ذاته ، لا يفتعل المواقف أو يضع نفسه في مواف محرجة عند نقاش الاخرين وإنما هو شخص متجدد ، مبدع ، هو الاكثر تكيفا مع نفسه ومع افكاره ، يتمتع بانخفاض مستوى القلق وانخفاض مستوى الخوف من مواجهة المشكلات الضاغطة ، فهو يركز على النجاح والتصرفات الداعمة لهذا النجاح الذي يسعى اليه .

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت التفكير الايجابي في علاقته بمتغيرات اخرى :

دراسة محمد ابراهيم عبد (٢٠٠١) :

تناولت الخصائص الايجابية للشخصية في علاقتها بمتغيري النوع والتخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة وهدفت الدراسة الى بناء مقياس للايجابية والكشف عن الفروق في الايجابية لدى طلاب الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) طالبا وطالبة من كليات العلوم والآداب والتربية وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين طلاب الاقسام العلمية والأدبية على ابعاد الايجابية (قوة الانا - تقدير الذات - التوكيدية - الاتزان) عدا التوجه الابداعي كانت الفروق لصالح طلاب الاقسام العلمية .

- دراسة زياد بركات غانم (٢٠٠٥) :

هدفت الى دراسة التفكير الايجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (عمل الام - السكن) والتربوية مثل التحصيل

الدراسي والتخصص الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة طولكرم التعليمية وقد كشفت النتائج وجود فروق بين البنين والبنات في التفكير الايجابي لصالح الطالبات ، إلا ان النتائج لم تكشف عن فروق بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الايجابي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

- دراسة عبد المرید قاسم (٢٠٠٩) :

هدفت الى الكشف عن ابعاد التفكير الايجابي في البيئة المصرية على عينة مكونة من (١٥١) مفحوص من الجنسين بالمجتمع المصري وتراوحت اعمارهم بين (١٧-٥٠) سنة بمتوسط عمر زمني (٢٨.٥) سنة وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين في ابعاد التفكير الايجابي وقد تم تطبيق مقياس عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٨) للتفكير الايجابي الذي يتناول عشر ابعاد للتفكير الايجابي وباستخدام الباحث لمنهج التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية وبالتدوير المتعامد الفاريماكس توصلت الدراسة الى ثلاثة ابعاد للتفكير الايجابي (التقبل الايجابي للاختلاف مع الاخر والذات - التفاؤل و التوقعات الايجابية - تقبل المسؤولية الشخصية والذكاء الوجداني) ، كما اسفرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في ابعاد التفكير الايجابي لصالح الذكور .

- دراسة أحمد محمود الجبوري (٢٠١١) :

والتي تناولت تنظيم الذات وعلاقته بالتفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وقد اسفرت النتائج تمتع الافراد بمستوى عال من تنظيم الذات والتفكير الايجابي ، وجود علاقة ايجابية بين تنظيم الذات ونمط التفكير الايجابي وعلاقة سالبة بين التفكير السلبي وتنظيم الذات .

دراسة علا عبد الرحمن محمد (٢٠١٢) :

هدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالبة وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير الايجابي لطالبات المرحلة الجامعية واستخدمت مقياس (Costa) (Macree , 1992 &) لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعريب بدر الانصاري وبالمعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام اسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين التفكير الايجابي وعوامل الشخصية عدا عامل العصائية كما وجدت علاقة ايجابية بين عامل يقظة الضمير والكفاءة في التعامل مع التحديات وتحمل المسؤولية وهي من خصائص التفكير الايجابي.

دراسة (Lagattuta ., & Bamford ., 2012)

تناولت بالدراسة معتقدات الاطفال عن تفكيرهم (ايجابي / سلبي) من سن ٥- ١٠ سنوات وقد بلغت عينة الدراسة (٩٠) طفلا يعيشون في مدينة كاليفورنيا وقد تم تقسيم العينة الى ثلاث مجموعات وتم تطبيق ست ادوات تقيس العمليات المعرفية لدى الاطفال وبالمعالجة الاحصائية للبيانات وجد ان هناك علاقة بين معتقدات الاطفال عن تفكيرهم سلبي / ايجابي وكفاءة العمليات المعرفية وان التفكير الايجابي يجعلهم يشعرون انهم الافضل في تنفيذ المهام .

دراسة محمد جبر دريب (٢٠١٣) :

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستذكار لدى طالبات كلية البنات وكذا التعرف على الفروق في التفكير الايجابي تبعا لمتغير التخصص والفرقة الدراسية وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبة موزعة على الفرقة الاولى والرابعة بالكلية وقد استخدم الباحث مقياس التفكير الايجابي من اعداده ومقياس عادات الاستذكار وبالمعالجة الاحصائية للبيانات تبين عدم وجود فروق جوهرية بين الطالبات

على مقياس التفكير الايجابي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والتخصص
الاكاديمي .

دراسة جابر عبد الحميد وآخرون (٢٠١٤) :

تناولت بالدراسة أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الايجابي في تنمية
مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم
الاجتماعي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦) طالبة وقد تم استخدام مقياس
حل المشكلات وأوضحت النتائج أن تدريب التلميذات ذوي صعوبات التعلم
الاجتماعي على مهارات التفكير الايجابي كان له الاثر في تنمية مهارة حل
المشكلات .

دراسة حاتم امام وآخرون (٢٠١٥):

هدفت الى دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والتفكير الايجابي لدى عينة من
التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الابتدائية وقد تكونت عين الدراسة من (٩٦
) تلميذا من التلاميذ المتفوقين دراسيا وقد تم تطبيق مقياس التفكير الايجابي
والتوافق النفسي اعداد الباحثون ، وبالمعالجة الاحصائية للبيانات اسفرت النتائج
وجود علاقة ايجابية قوية بين المتغيرين .

دراسات تناولت الذكاء الناجح :

دراسة محمود أبو جادو (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة التعرف الى أثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء
الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين
عقليا ومعرفة أثر التفاعل بين متغيري المعالجة والجنس على القدرات التحليلية
والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا . وقد تكونت عينة الدراسة من
(٩٨) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر الاساسي في مدرسة اليوبيل
بالأردن وقد تم استخدام الصورة الاردنية لاختبار ستيرنبرج الثلاثي للقدرات
بعد تطويره من قبل الباحث كما تم تطوير برنامج تعليمي مستند الى نظرية

الذكاء الناجح لتنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية وتم تنفيذ البرنامج في سياق مقرر اللغة العربية للصف العاشر الاساسي . وبالمعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) اسفرت النتائج وجود اثر دال احصائيا للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، كما اشارت النتائج عدم وجود تفاعل بين متغيري المعالجة والجنس في قدرات الذكاء الناجح (العملية - الإبداعية - التحليلية).

دراسة (Chan , 2007) :

هدفت الدراسة الى دراسة كفاءة قدرات القيادة في علاقتها بقدرات الذكاء الناجح والانفعالي لدى عينة من الطلاب الموهوبين في هونج كونج وكذا دراسة الفروق بين الجنسين من الطلاب في قدرات الذكاء الناجح كما تناولت الدراسة الفروق بين المستويات التعليمية المختلفة بين الطلاب في قدرات القيادة - الذكاء الانفعالي والذكاء الناجح وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩٨) طالبا ، (٢٥٦) من الذكور ، (٢٤٢) من الإناث بالمرحلتين الابتدائية والثانوية وقد بلغ متوسط اعمار الطلاب (١١.٩٧) سنة وبالمعالجة الاحصائية للبيانات أسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين قدرات الذكاء الناجح والانفعالي ومكونات القيادة ، كما اظهرت انه يمكن التنبؤ بقدرات القيادة من خلال الذكاء الناجح والانفعالي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء العملي لصالح الطالبات حيث تفوقن في هذه القدرة الا أنه لم تظهر فروق في قدرات الذكاء الناجح بين الصفوف الدراسية المختلفة .

دراسة (Chan , 2008) :

تناولت الدراسة كفاءة الذات التدريسية وعلاقتها بالذكاء الناجح لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة هونج كونج الصينية وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢٠) معلما من معلمي المرحلة الثانوية الذين بالخدمة (٨٣ ذكور ، ١٣٧ إناث) وتم دراسة ستة مجالات لكفاءة الذات التدريسية : - (ادارة الصف -

التوجيه والإرشاد - معاملة الطلاب - التنوع في طرق التدريس - اثرء التعلم - التدريس المتميز) - في علاقتها بقدرات الذكاء الناجح (العملي - التحليلي - الابداعي) ، كما تم دراسة الفروق بين الجنسين من المعلمين في مجالات كفاءة الذات التدريسية وقدرات الذكاء الناجح وقد اسفرت النتائج : ان الذكاء العملي هو اكثر المتغيرات المنبئة بكفاءة الذات لدى المعلم ومعتقداته عن كفاءة ذاته التدريسية ، كما اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه قوية جدا دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مجالات كفاءة الذات التدريسية للمعلم وقدرات الذكاء الناجح ، الا انه لم تسفر النتائج وجود فروق ترجع لعامل النوع في المجالات الست لكفاءة الذات التدريسية وكذا في قدرات الذكاء الناجح .

دراسة سعاد يونس مصطفى (٢٠١٢) :

تناولت بالدراسة فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة اردنية من طلبة الصف الخامس وقد اسفرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس على مقياس الذكاء الناجح في حين لم تسفر النتائج عن فروق دالة احصائيا للتفاعل بين البرنامج التدريبي المقترح و متغير الجنس على مقياس الذكاء الناجح والتفكير الناقد .

- دراسة (Aljughaiman & Ayoub, 2012) :

هدفت التعرف على أثر برنامج اثرائي في تنمية القدرات (التحليلية - العملية والابداعية) لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢) تلميذ ا من تلاميذ الصف الخامس والسادس والابتدائي بالمملكة العربية السعودية كما تم تقسيم العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية (٢٠) والاخرى ضابطة (٢٢) ، وقد استخدم الباحثان بطارية اختبارات (Aurora Battery) لقياس الذكاء الناجح من سن (٩ - ١٢) سنة اعداد (Grigorenko & Sternberg , 2008) وتضم البطارية اسئلة من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ ومقسمة الى ثلاثة

اجزاء لفظي وكمي وشكلي تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار مان ويتي وأسفرت النتائج وجود فروق بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في قدرات الذكاء الابداعي والتحليلي لصالح المجموعة التجريبية في حين لم تسفر النتائج عن فروق بين التلاميذ في القدرة العملية .

يتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة وكتابات نظرية عن متغيرات الدراسة اشارة هذه الدراسات والكتابات النظرية ضمنا ان التفكير الايجابي دال التأثير في توجيه قدرات الفرد وامكاناته وتوظيف هذه القدرات بشكل فعال .

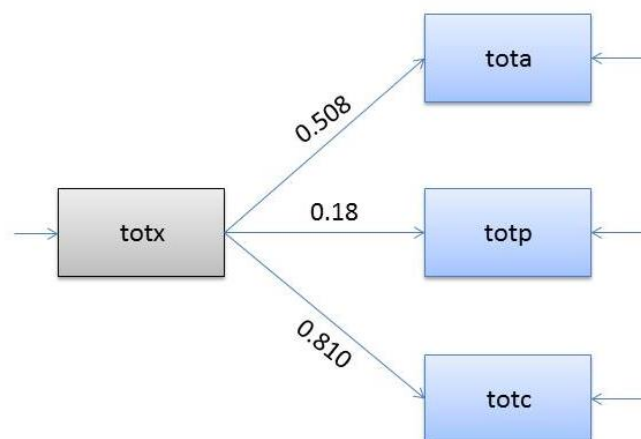
نتائج الدراسة

التساؤل الاول وينص على " ما أفضل نموذج سببي ينظم العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ للإجابة على التساؤل تم استخدام اسلوب تحليل المسار لاختبار النماذج المقترحة من قبل الباحثة والتي تنظم العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الايجابي وتم تصميم النماذج المقترحة في ضوء تحليل الكتابات الادبية والدراسات السابقة وعددهم ثلاث نماذج وقد استخدم برنامج الليزرال (٨.٥١ بطريقتة الاحتمال الاقصى ، للمتغيرات tot x) وتشير الى الدرجة الكلية لمقياس معتقدات التفكير الايجابي (كمتغير مستقل و tot a) الذكاء التحليلي و (tot p) الذكاء العملي و (tot c) الذكاء الابداعي كمتغيرات تابعة وفيما يلي قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج السببي الاول في ضوء بيانات العينة :

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج السببي الاول.

AGFI	GFI	CFI	NNFI	AIC	PGFI	PNFI	RMSEA	X ² /df	X ²
٠.٩٩	١.٠٠	١.٠٠	١.٣٠	٢٠	٠.٣٠	٠.٤٢	٠.٠٠٠	٠.٧٢	٢.١٥ P= 0.54

يتضح من خلال الجدول السابق مطابقة حسنة لمؤشرات NNFI و X^2 و CFI و GFI و SRMR و AGFI و AIC وفيما يلي شكل تخطيطي لنموذج تحليل المسار للعلاقات بين المتغيرات:



شكل (١) رسم تخطيطي لنموذج تحليل المسار للنموذج السببي الاول بمساراته الداله.

وفيما يلي عرض لقيم التأثيرات للمسارات الداله احصائياً للنموذج النظري السببي الاول:

جدول (٥) التأثيرات السببية للنموذج السببي الاول.

المتغير المستقل	المتغير التابع	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
Totx معتقدات التفكير الايجابي	Tota الذكاء التحليلي	٠.٥٠٨	٠.٠٥٥	٢٢.٥٨ (*)
	Totp الذكاء العملي	٠.١٨٠	٠.٠٦٤	٢.٨٢ (*)
	Totc الذكاء الابداعي	٠.٨١٠	٠.٠٩٨	٨.٣٠ (*)

(*) داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي :

- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.٥٠٨ دال احصائياً من معتقدات التفكير الايجابي إلى الذكاء التحليلي .
- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.١٨٠ دال احصائياً من معتقدات التفكير الايجابي إلى الذكاء العملي .
- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.٨١٠ دال احصائياً من معتقدات التفكير الايجابي إلى الذكاء الابداعي .

أي أن معتقدات التفكير الايجابي كمتغير مستقل كان له الاثر في قدرات الذكاء الناجح المختلفة (التحليلي - العملي و الابداعي) .

وهذا يتفق مع ما اشار اليه جون ديوي حينما تحدث على علاقة التفكير بالذكاء فلقد اشار بأن التفكير هو الاداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسيطها وانه الاداة التي يستخدمها الذكاء للتعامل مع المعلومات والخبرات وتوظيفها والاستفادة منها فالتفكير مهارة التشغيل التي يتولى بها الذكاء معالجة معطيات الخبرة. كما اثبتت دراسة (أحمد الجبوري ، ٢٠١١) وجود علاقة ايجابية بين تنظيم الذات ونمط التفكير الايجابي كما وجد تأثير دال للتفكير الايجابي في معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية (Caprara.,G. & Steca.P., 2006) وبهذا يكون للتفكير الايجابي وتنظيم الذات اثرا في قدرات الذكاء الناجح .

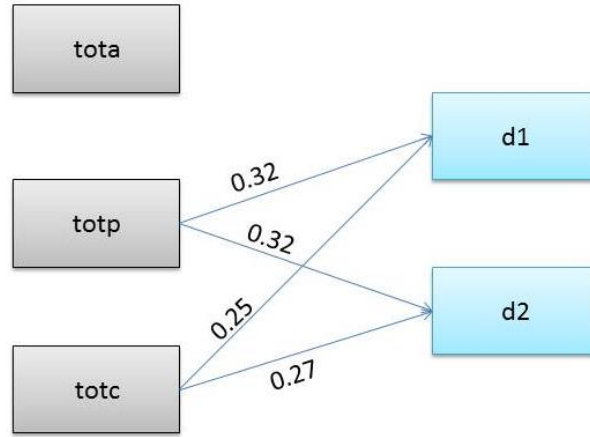
النموذج السببي الثاني :

تم اختبار النموذج المقترح الثاني باستخدام نموذج تحليل المسار باستخدام برنامج الليزرل Lisrel 8.51 ، بطريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood، باعتبار المتغيرات و tota الذكاء التحليلي و totp الذكاء العملي و totc الذكاء الابداعي كمتغيرات مستقلة ، المتغيرات d1 (البعد الاول للتفكير الايجابي ايجابية تناول المشكلات) و d2 (البعد الثاني للتفكير الايجابي ايجابية معالجة المشكلات) كمتغيرات تابعة وفيما يلي عرض لقيم مؤشرات حسن المطابقة:

جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج السببي الثاني.

SRMR	AGFI	GFI	CFI	NNFI	AIC	PGFI	PNFI	RMSEA	X ² /df	X ²
٠.١٥	٠.٥٧	٠.٩٠	٠.٣٢	١.٧٧	٣٠	٠.٠٦٠	٠.٠٣٧	٠.٨١٠	١٧١.٦٥	١٧١.٦٥ P= 0.000

يتضح من خلال الجدول مطابقة حسنة لمؤشرات NNFI و GFI و AIC كما يتضح سوء مطابقة النموذج في ضوء مؤشرات PGFI و PNFI و CFI و SRMR و AGFI و AIC و X² وفيما يلي شكل تخطيطي لنموذج تحليل المسار للعلاقات بين المتغيرات:



شكل (٢) رسم تخطيطي لنموذج تحليل المسار للنموذج النظري السببي الثاني بمساراته الدالة .

كما يوضح جدول (٧) قيم التأثيرات للمسارات الدالة احصائياً للنموذج النظري الثاني:

جدول (٧) التأثيرات السببية للنموذج السببي الثاني.

المتغير المستقل	المتغير التابع	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
Tota الذكاء التحليلي	d1 البعد الاول لمقياس معتقدات التفكير الايجابي	٠.٠٨٤	٠.٠٩٣	٠.٩٠
Totp الذكاء العملي		٠.٣٢٠	٠.١١٠	٣.٠١ (*)
Totc الذكاء الابداعي		٠.٢٥٠	٠.١٠٠	٢.٤٩ (*)
Tota الذكاء التحليلي	d2 البعد الثاني لمقياس معتقدات التفكير الايجابي	٠.١٢٠	٠.٠٩٥	١.٣١
Totp الذكاء العملي		٠.٣٢٠	٠.١١٠	٣.٠٢ (*)
Totc الذكاء الابداعي		٠.٢٧٠	٠.١٠٠	٢.٦٦ (*)

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

يتضح من خلال الجدول (٧):

- وجود تأثير سببي مباشر من الذكاء التحليلي إلى البعد الاول لمقياس معتقدات التفكير الايجابي بلغت قيمته (٠.٠٨٤) الا أنه غير دال احصائياً حيث كانت قيمة (ت) أقل من ١.٩٦ .
- وجود تأثير سببي مباشر من الذكاء العملي إلى البعد الاول لمقياس معتقدات التفكير الايجابي بلغت قيمته ٠.٣٢٠ دال احصائياً حيث كانت قيمة (ت) ٣.٠١ .
- وجود تأثير سببي مباشر دال احصائياً من الذكاء الابداعي إلى البعد الاول لمقياس معتقدات التفكير الايجابي بلغت قيمته ٠.٢٥٠ ، حيث كانت قيمة تاء (٢.٤٩) .
- وجود تأثير سببي مباشر غير دال احصائياً من الذكاء التحليلي إلى البعد الثاني لمقياس معتقدات التفكير الايجابي (ايجابية معالجة المشكلات) بلغت قيمته ٠.١٢٠ .

- وجود تأثير سببي مباشر من الذكاء العملي إلى البعد الثاني لمقياس معتقدات التفكير الايجابي (التوقعات الايجابية عند معالجة المشكلات) بلغت قيمته ٠.٣٢٠ ودال احصائياً حيث كانت قيمة تاء (٣.٠٢) .
- وجود تأثير سببي مباشر من الذكاء الابداعي إلى البعد الثاني لمقياس معتقدات التفكير الايجابي (التفاؤل عند معالجة المشكلات) بلغت قيمته ٠.٢٧٠ دال احصائياً حيث كانت قيمة تاء كما هو موضح بالجدول (٢.٦٦) .
- التصور الثالث للنموذج السببي باعتبار ابعاد التفكير الايجابي متغير مستقل وقدرات الذكاء الناجح متغير تابع :
- تم اختبار التصور بعمل نموذج تحليل المسار باستخدام برنامج الليزرل Lisrel 8.51، بطريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood، باعتبار المتغيرات (d1 و d2) أبعاد التفكير الايجابي كمتغيرات مستقلة ، (tota و totp و totc) قدرات الذكاء الناجح (التحليلي - العملي - الابداعي) كمتغيرات تابعة وفيما يلي قيم مؤشرات حسن المطابقة :

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج السببي الثالث.

SRMR	AGFI	GFI	CFI	NNFI	AIC	PGFI	PNFI	RMSEA	X ² /df	X ²
٠.٠٢٠	٠.٩٩	١.٠٠	١.٠٠	١.٣٣	٣٠	٠.٢٠	٠.٣٠	٠.٠٠٠	٠.٥٧	١.٧٢ P= 0.63

- وقد أسفرت النتائج عن مطابقة حسنة في ضوء مؤشرات X² و NNFI و GFI و CFI و AIC و SRMR و AGFI كما أسفرت عن سوء مطابقة النموذج في ضوء مؤشرات و PGFI و PNFI وفيما يلي قيم التأثيرات للمسارات الدالة احصائياً للنموذج النظري الثالث:

جدول (٩) التأثيرات السببية للنموذج السببي الثالث.

المتغير المستقل	المتغير التابع	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
-----------------	----------------	---------	----------------	--------

٠.٥٨-	٠.٠٨٠	٠.٠٤٦-	الذكاء التحليلي	البعد الاول التوقعات الايجابية
٠.٩٧	٠.٠٧٩	٠.٠٧٧	الذكاء العملي	
٠.٤٤	٠.٠٧٩	٠.٠٣٥	الذكاء الابداعي	
١.٤٢	٠.٠٨٠	٠.١١٠	الذكاء التحليلي	البعد الثاني التفاؤل عند معالجة المشكلات
١.٢٥	٠.٠٧٩	٠.٠٩٩	الذكاء العملي	
١.٤٥	٠.٠٧٩	٠.١١٠	الذكاء الابداعي	

- (*) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

- يتضح من خلال الجدول :

- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته -٠.٠٤٦ ولكنه غير دال احصائياً من البعد الاول التوقعات الايجابية عند تناول المشكلات إلى الذكاء التحليلي.

- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.٠٧٧ غير دال احصائياً من البعد الاول التوقعات الايجابية عند تناول المشكلات إلى الذكاء العملي.

- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.٠٣٥ غير دال احصائياً من البعد الاول التوقعات الايجابية عند تناول المشكلات إلى الذكاء الابداعي.

وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.١١٠ غير دال احصائياً من البعد الثاني التفاؤل في معالجة المشكلات إلى الذكاء التحليلي.

- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.٠٩٩ غير دال احصائياً من البعد الثاني التفاؤل في معالجة المشكلات إلى الذكاء العملي .

- وجود تأثير سببي مباشر بلغت قيمته ٠.١١٠ غير دال احصائياً من البعد الثاني التفاؤل في معالجة المشكلات إلى الذكاء الابداعي .

وعلى هذا وفي ضوء مقارنة مؤشرات حسن المطابقة للنماذج المقترحة الثلاث في ضوء بيانات العينة الحالية يتضح ان افضل نموذج هو النموذج الاول الذي يوضح تأثير معتقدات التفكير الايجابي في قدرات الذكاء الناجح (التحليلي والعملي والإبداعي).

التساؤل الثاني وينص على " هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في معتقدات التفكير الايجابي وكذا قدرات الذكاء الناجح (العملي - التحليلي - الابداعي) ؟

وللإجابة على التساؤل تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار تاء الاحصائي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الذكور والإناث في متغيرات الدراسة وفيما يلي عرض النتائج :

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في أبعاد معتقدات التفكير الايجابي كل على حدى والدرجة الكلية وكذا قدرات الذكاء الناجح. (ن = ٢٦٥)

متغيرات الدراسة	النوع				ح. د	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير*
	ذكور (ن = ٨٠)		إناث (ن = ١٨٥)						
	ع	م	ع	م					
التوقعات الايجابية	٤٧.٥٥	٤٢.٢٦	٤٦.٥١	٥٠.٠٨	٢٦٣	١.٥٨	غير دال	٠.٠٣٢	صغير
التفاؤل عند معالجة المشكلات	٣٨.٥١	٤٠.٤٠	٣٦.٧٢	٤٠.٥٦	٢٦٣	٢.٩٥	غير دال	٠.٠٣٢	صغير
التفكير الابداعي الدرجة الكلية	٨٦.٦٣	٨٠.٠٦	٨٣.٨٢	٩.١٣	٢٦٣	٢.٣٨	غير دال	٠.٠٢١	صغير
الذكاء العملي	٧.٧٣	٢.١٠	٧.٧٥	٢.٠٦	٢٦٣	٠.٠٦٩	غير دال		
الذكاء التحليلي	٦.٥٨	٢.٣٢	٦.٧٢	٢.٢٤	٢٦٣	٠.٤٦٨	غير دال		
الذكاء الابداعي	٥.٢٨	١.٨٢	٥.٦٠	١.٨٣	٢٦٣	١.٢٧٢	غير دال		
الذكاء الناجح	٢٢.٠١	٣.٧	١٨.٢٠	٤.٦٠	٢٦٣	٠.٧٨٧	غير دال		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في البعد الاول للتفكير الايجابي (التوقعات الايجابية عند تناول المشكلات) حيث بلغت قيم (ت) ١.٥٨ وهي قيمة غير دالة احصائيا ، الا ان النتائج اوضحت وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في معتقدات

التفكير الايجابي بشكل عام وفي البعد الثاني (التفاضل عند معالجة المشكلات) ، وجميع الفروق كانت لصالح الذكور حيث بلغت قيم تاء على التوالي (٢.٩٥) بالنسبة للبعد الثاني ، (٢.٣٨) للدرجة الكلية للمقياس وبحساب حجم التأثير تبين انه ذات حجم تأثير (صغير) حيث بلغت قيم مربع ايتا على التوالي (٠.٠٣٢ ، ٠.٠٢١) وذلك تبعا لمؤشرات حجم التأثير التي اوضحها رشدي فام (١٩٩٧) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد المرید قاسم ، ٢٠٠٩) حيث كانت الفروق في ابعاد التفكير الايجابي لصالح الذكور إلا انها اختلفت مع نتائج دراسة (زياد بركات غانم ، ٢٠٠٥) حيث كانت الفروق في التفكير الايجابي لصالح الاناث من المرحلة الجامعية .

ويمكن ارجاع نتائج الدراسة الحالية في وجود فروق بين الذكور والاناث في التفكير الايجابي لصالح الذكور الى ارتفاع مستوى القلق والتوتر لدى الاناث عنه عند الذكور كما ان الاناث كثيرا ما ينتابهن مشاعر الاكتئاب النفسي والخوف من المستقبل الأمر الذي قد يؤثر سلبا على معتقدات تفكيرهن حيث أشارت دراسة (Wong ., 2012) أن الاناث أكثر عرضة للتوتر والقلق والارتباك والاكتئاب .

كما أن الذكور في مجتمعاتنا العربية مطالبون بإظهار انماط من السلوك تعكس رجولتهم وتحملهم للمسؤولية (زياد بركات غانم ، ٢٠٠٥ ، ٢٧) والجرأة والحماسة كما يحاولون اظهار الثقة بالنفس وفاعلية الذات والاستقلالية في مواجهة المشكلات التي تقابلهم ففي هذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة حيث يحاول الذكر اثبات ذاته وكفاءة تفكيره تمهيدا لمرحلة قادمة يخطط فيها لمستقبله ، كما ان الكثير من الذكور ينشد التغيير والتعديل في نفسه ولديهم حب الاستطلاع والمخاطرة لمعرفة الجديد واستشراف المستقبل فيحاولون تجنب الاحباط والشعور باليأس حيث تلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد ونمط تفكيره فطريقة تفاعل وتعامل الوالدين مع الاناث تختلف

عن الذكور حيث يشجع الوالدين استقلالية الذكور والثقة بالنفس ولا يدعمون استقلالية الاناث .الدعم والحرية للابن فيحظى بالإحساس بالرجولة والثقة بالنفس والرغبة في التحكم والقيادة .

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء الناجح الثلاثة (العملي والتحليلي والإبداعي) حيث كانت قيم تاء كما هو موضح بجدول (١٠) غير دالة احصائيا ، وقد اتفقت مع دراسة محمود أبو جادو (٢٠٠٦) ؛ (Chan , 2007) ؛ (Chan , 2008) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء الناجح ، عدا متغير الذكاء العملي كانت توجد فروق لصالح الطالبات في دراسة (Chan , 2007) ، إلا انها اختلفت مع نتائج دراسة (سعاد يونس مصطفى ، ٢٠١٢) التي اظهرت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء الناجح ولكن لم توضح الدراسة الفروق لصالح أي من الجنسين . ويمكن ارجاع نتيجة الدراسة الحالية الى أن الفروق بين الجنسين في الذكاء تكون أكثر وضوحًا بين الراشدين عنه في مرحلة المراهقة وذلك عندما تكتمل عمليات النضج .

التساؤل الثالث وينص على " هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب

الصف الاول والثالث الثانوي في قدرات الذكاء الناجح ؟

وللإجابة على التساؤل تم معالجة البيانات احصائيا باختبار تاء

الاحصائي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الصف

الاول والثالث الثانوي في قدرات الذكاء الناجح وفيما يلي عرض

النتائج

جدول (١١) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب

الصف الاول والثالث الثانوي في قدرات الذكاء الناجح. (ن = ٢٦٥)

متغيرات الدراسة	الصف الدراسي				ح. د	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير*
	الثالث (ن = ١٣٩)		الأول (ن = ١٢٦)						
	ع	م	ع	م					
الذكاء العملي	٧.٦٦٦	٢.١٢٧	٧.٨٢	٢.٠٢	٢٦٣	٠.٦٣٠	غير دال	٢	
الذكاء التحليلي	٦.٣٥٧	٢.١٩٩	٦.٩٨	٢.٢٩	٢٦٣	٢.٢٧٣	٠.٠٥	صغير	
الذكاء الابداعي	٥.٥٣٩	١.٩٦٦	٥.٤٧٤	١.٧٢	٢٦٣	٠.٢٨٦	غير دال		
الذكاء الناجح	١٩.٥٦٣	٤.٤٣	٢٠.٢٨	٤.٥٤	٢٦٣	١.٣١١	غير دال		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول والثالث الثانوي في قدرات الذكاء الناجح (العملي والإبداعي والدرجة الكلية) إلا أنه وجدت فروق دالة لصالح طلاب الصف الثالث في (الذكاء التحليلي) حيث بلغت قيمة حجم تأثير (٠.٠٢) وهو حجم تأثير صغير وذلك تبعا لمؤشرات حجم التأثير التي اوضحها رشدي فام (١٩٩٧) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Chan , 2007) عدا الذكاء التحليلي وربما يرجع ذلك في الدراسة الحالية الى دور المقررات الدراسية التي يدرسها طلاب المرحلة الثانوية ربما تكون لعبت دورها في تنمية القدرة على التحليل وكذا الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلمون في الشرح من تحليل وتبسيط للمواد الدراسية المختلفة التي يدرسها الطلاب وهذا ما يؤكد رؤية ستيرنبرج حينما وضع نظريته في الذكاء الناجح من اهتمام البرامج التربوية بالقدرات التحليلية دون غيرها من القدرات الاخرى العملية والإبداعية وارتباط الذكاء التحليلي بالتفوق الدراسي والمدرسي السبب الذي يوضح اخفاق كثير من المتعلمين والفائقين في التحصيل في المهارات الحياتية والنجاح في الحياة .

التساؤل الرابع وينص على " هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في معتقدات التفكير الايجابي وقدرات الذكاء الناجح

وللإجابة على التساؤل تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار تاء الاحصائي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي وفيما يلي عرض النتائج .

جدول (١٢) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي في أبعاد معتقدات التفكير الايجابي كل على حدى والدرجة الكلية وكذا قدرات الذكاء الناجح. (ن = ١٣٩)

متغيرات الدراسة	التخصص الدراسي				ح . د	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير*
	علمي (ن = ٧٦)		أدبي (ن = ٦٣)						
	م	ع	م	ع					
التوقعات الايجابية	٤٧.٣٤	٤.٤٧	٤٧.٣٥	٤.٢٤	١٣٧	٠.٠١٠	غير دال	∩	
التفاؤل عند معالجة المشكلات	٣٨.٥٢	٤.٨٣	٣٧.١٧	٣.٦٣	١٣٧	١.٨٣	غير دال		
التفكير الايجابي الدرجة الكلية	٨٦.٨٨	٨.٥٣	٨٥.٢٨	٧.٣٧	١٣٧	١.١٦٦	غير دال		
الذكاء العملي	٨.٥٠	١.٥٨	٧.٠١	٢.١٩	١٣٧	٤.٦١٥	٠.٠٠١	متوسط	
الذكاء التحليلي	٧.٤٨	٢.١٩	٦.٣٨	٢.٢٦	١٣٧	٢.٩٠١	٠.٠٠٥	صغير	
الذكاء الابداعي	٦.٠٢	١.٦٤	٤.٨٠	١.٥٧	١٣٧	٤.٤٢٠	٠.٠٠١	متوسط	
الذكاء الناجح	٢٢.٠١	٣.٧	١٨.٢٠	٤.٦٠	١٣٧	٥.٣٩٥	٠.٠٠١	كبير	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية دالة احصائيا بين متوسطات درجات طالبات التخصص العلمي والأدبي في أبعاد التفكير الايجابي والدرجة الكلية لمعتقدات التفكير الايجابي وهذا يتفق مع نتائج دراسة زياد بركات غانم (٢٠٠٥) ، دراسة محمد جبر دريب (٢٠١٣) حيث توصل كل منهما الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في معتقدات التفكير الايجابي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي فطبيعة التخصص والمقررات الدراسية التي تتبع التخصص لم تؤثر ولم يكن لها علاقة بمعتقدات التفكير لدى الطلاب ، إلا أنه وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح طلاب

التخصص العلمي في قدرات الذكاء الناجح (العملي والتحليلي والإبداعي) وكذا
الدرجة الكلية حيث بلغت قيم تاء على التوالي (٤.٦١٥ - ٢.٩٠١ - ٤.٤٢٠
- ٥.٣٩٥) ، وبحساب حجم التأثير تبين أن قيم مربع ايتا كما موضح
بالجدول (١٢) هي على التوالي (٠.١٣٤ - ٠.٠٠٤ - ٠.١٢٤ -
٠.١٧٥) وذلك تبعا لمؤشرات حجم التأثير التي اوضحها رشدي فام (١٩٩٧) .

ويمكن ارجاع نتائج الدراسة الحالية الى طبيعة المقررات الدراسية بالتخصص
العلمي والتي تدفع المتعلم لإعمال عقله وذهنه في تناول ومعالجة المشكلات
والموضوعات الدراسية المختلفة واستخدام المهارات العليا للتفكير من (تحليل
واستنباط واستقراء) وكذا التعمق في تناول الافكار والبعد عن السطحية في
تناول الموضوعات المختلفة فضلا عن استخدام التفكير المنطقي والتجريب
وابتات صحة النتائج في المقررات المختلفة التي تندرج تحت التخصص العلمي
كل هذا يزيد من ثقة المتعلم بذاته وقدراته ويعمق طموحه والشعور بالسعادة
والاستمتاع عند حل المسائل الرياضية والفيزيائية وكذا الكيميائية هذا الاستمتاع
شعور ايجابي يدفع بالفرد الى الابداع والقدرة على التعلم والتفوق (صفاء
فرغلي، ٢٠١٤ ، ٢٩٤٧) .

التوصيات :

- ١- الاهتمام بتضمين استراتيجيات تنمية التفكير الايجابي لدى الطلاب في
المناهج الدراسية المختلفة لما له من اهمية كبيرة في اثاره دافعية
المتعلمين للنجاح وتحقيق الاهداف .
- ٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية للتعرف
على الذكاء الناجح وكيفية تنمية قدراته المختلفة (الذكاء العملي -
التحليلي - الابداعي) لدى الطلاب .

٣- توعية الطلاب بأهمية التفكير الايجابي في دعم الشخصية والثقة بالنفس

البحوث المقترحة :

- ١- دراسة الذكاء الناجح في علاقته بكفاءة الذات والتعلم المنظم ذاتيا.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الجامعية وعقد مقارنة بين النتائج في ضوء اختلاف المرحلة الدراسية .
- ٣- عمل دراسة لتنمية قدرات الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الاعتماد على الذكاءات المتعددة
- ٤- دراسة انماط التفكير في علاقتها بالذكاء الناجح .
- ٥- علاقة الذكاء الناجح بأنماط السيادة المخية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المراجع العربية

- ١- أحمد محمود الجبوري (٢٠١١) . تنظيم الذات وعلاقته بالتفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية_ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت ، العراق .
- ٢- أماني سعيدة سيد ابراهيم (٢٠٠٥) ._فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس .
- ٣- ايمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٢) . برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير الايجابي لخفض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الايوائية ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (١٢) ، الجزء (١) ، السنة الرابعة ، أكتوبر ، ص ص ٢٤٧-٢٩٣ .
- ٤- انتصار أحمد رضوان (٢٠١٢) . أثر تنمية التفكير الايجابي في خفض الضغوط النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .
- ٥- جابر عبد الحميد ؛ اسماء عدلان ؛ منى السيد بدوي (٢٠١٤) . أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الايجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث ، الجزء الاول ، ص ص ٣٧٣-٤٠٢ .
- ٦- حاتم محمد امام ، سلوى عبد الباقي ، سهير محمود (٢٠١٥) . العلاقة بين التوافق النفسي والتفكير الايجابي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، العدد (٣) ، مجلد (٢١) ، ص ص ٥٦٥ - ٦٠٤ .
- ٧- رشدي منصور فام (١٩٩٧) . حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (٧) ، العدد (٤) .

- ٨- زياد بركات غانم (٢٠٠٥). التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد (٤) ، العدد (٣) ، يوليو ، ص ص ٨٥ - ١٣٨ .
- ٩- سعاد أحمد يونس مصطفى (٢٠١٢) .فاعلية برنامج للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- ١٠- سعيد صالح الرقيب (٢٠٠٨) . أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية .ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي لتنمية المجتمع ، تحديات وآفاق الجامعة الاسلامية بماليزيا . . www.ezp/uod.edu.sa
- ١١- سيد محمد خير الله ، الفرجاني السيد محمود (٢٠٠٨) . علم النفس الايجابي . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٢- صفاء أحمد فرغلي (٢٠١٤) . فعالية برنامج تدريبي في خدمة الجماعة في تنمية التفكير الايجابي للطلاب ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد (٣٧) الجزء (١٠) ، ص ص ٢٩٤٣ - ٢٩٩٣ .
- ١٣- عبد المريد قاسم (٢٠٠٩) . أبعاد التفكير الايجابي في مصر دراسة عاملية ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد ١٩ ، العدد (٤) ، أكتوبر ، ص ص ٦٩١ - ٧٢٣ .
- ١٤- عبير محمود عبد الخالق (٢٠٠٨) . اجادة فنون القبول من الاخرين وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى الاطفال دراسة عاملية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ١٥- علا عبد الرحمن محمد (٢٠١٢) . التفكير الايجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بالجامعة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٢٣) ، الجزء (٣) ، ص ص ١٥٣ - ١٧٤ .
- ١٦- علي عبد الجليل أبو حمدان (٢٠٠٨) . أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف الحياة لدى طلبة الصف العاشر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- ١٧- فاطمة الجاسم (٢٠١١) . تأثير مواءمة نظرية ذكاء النجاح على منهج الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين على قدرات التحليلية - الابداعية - العملية ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد (٧٥) ، الجزء الثالث ، يناير ، ص ص ١٩٣ - ٢٦٨ .

- ١٨- محمد ابراهيم عيد (٢٠٠١) . الخصائص الايجابية للشخصية في علاقتها بمنغيري النوع والتخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
- ١٩- محمد جبر دريب (٢٠١٣) . دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستنكار لدى طالبات كلية التربية للبنات : بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، العدد (١٢) ، السنة السابعة ، يناير ٩٩- ١٣٦ .
- ٢٠- محمود محمد أبو جادو (٢٠٠٦) . أثر برنامج تعليمي مستند الى الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- ٢١- مهاب محمد الوقاد (٢٠١٢) . التنبؤ بالتفكير الايجابي / السلبي لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد (٩٢) ، أكتوبر .
- ٢٢- يوسف سلطان العنتري (٢٠٠٨) . دراسة أثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- 23- Aljughaiman. A.M & Ayoub. A.,(2012). The effect of an enrichment program on developing analytical , creative and practical abilities of elementary gifted students, Journal for the Education of the Gifted. Vol. 35, No. 2 , pp. 153-174.
- 24- Bamford ,Ch & Lagattuta , K.H.(2012). Looking on the bright side : Children's knowledge about the benefits of Positive versus Negative thinking. Child development journal , Vol.83,No.2, March / April , pp.667-682.
- 25- Caprara,G.V& Steca,P.(2006). The contribution of self regulatory efficacy beliefs in managing affect and family relation ships to positive thinking and hedonic balance , Journal of social and clinical psychology , Vol.25 , No.6 , pp. 603-627.
- 26-Chan, D. W. (2007). Burnout, Self-efficacy, and Successful intelligence among Chinese Prospective and In-service School Teachers in Hong Kong. Journal of Educational Psychology, Vol . 27 , No. 1 , February, pp.33-49.

- 27-Chan, D. W. (2008). Teacher self-efficacy and successful intelligence among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. *Journal of Educational Psychology*, Vol . 28 , No. 7 , December, pp.735-746.
- 28- Hunt, E. (2008). Applying the Theory of Successful Intelligence to Education—The Good, the Bad, and the Ogre. *Perspectives on Psychological Science* , Vol . 3 , No. 6 , PP.509-515.
- 29- Macleod.,A.& Salaminiou., E.(2001).Modeling structural equation : Epistemology , positive thinking and cognitive affective factors , *Journal of cognition and emotion* . Vol.15 , pp: 99-107.
- 30- Martinez , Michael E.,(2000) . Education as the cultivation of intelligence . Lawrence Erlbaum Associates , Mahwah , New Jersey.
- 31- Sternberg, R.J.(1998). Successful Intelligence . Plume , New York.
- 32- Sternberg, R.J.(2003). A Broad View of Intelligence The Theory of Successful Intelligence. *Consulting Psychology Journal: Practice and Research*
- 33- Sternberg, R.J.(2005). The Theory of Successful Intelligence. *Inter American Journal of Psychology*, Vol. 39, No. 2, pp. 189-202.
- 34- Sternberg, R.J., & Grigorenko, E.L. (2002). The theory of successful intelligence as a basis for gifted education. *Journal of Gifted Child Quarterly* ,No. 46,pp 265–277.
- 35- Wang , S., S.(2012).Negative thinking versus positive thinking in Singaporean student sample : Relationship with psychological well being and psychological maladjustment , *Learning and individual differences* , Vol.22, No.1, Feb., pp.76-82.